

القواعد الأصولية والفقهية على مذهب الإمامية

15 - نصّ القاعدة: الإسلام يجبّ ما قبله ([512]). الألفاظ الأخرى للقاعدة: * -
«الإسلام يهدم ما قبله» ([513]). توضيح القاعدة: الجبّ في اللغة هو القطع والمحو ([514])،
فيكون معنى القاعدة - إجمالاً -: أنّ الإسلام يقطع ويمحو ما في ذمة الكافر وعهدته من تبعات
الذنوب والتكاليف بسبب إسلامه، فإذا أسلم الكافر فكأزّنه لا تبعة في عهده. مستند
القاعدة: أولاً: الكتاب العزيز: استند جملة من الفقهاء ([515]) على موارد قاعدة الجبّ
بقوله تعالى (قُلْ لِلَّهِ الذِّينَ كَفَرُوا إِنَّهُ يَذِّبُهُمْ وَيُغْفِرُهُمْ لَئِنْ كَانُوا إِلَّا لَافٍ) ([516]).